

تأثير منهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

أ.م.د. علي فؤاد فائق

سرور كريم حسن

Received: 11/4/2021

Accepted: 20/4/2021

Published: 2021

تأثير منهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

أ.م.د. علي فؤاد فائق

سرور كريم حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

7718668300

07725926170

alifoaad085@gmail.com

Sroorkareem3@gmail.com

مستخلص البحث:

أهمية البحث تكمن باستخدام منهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة ، ووضع الأسس العلمية الصحيحة عند استخدام لأنموذج اوزبورن وبذلك يسهم هذا البحث إسهاماً علمياً جاداً في دراسة واحدة من المشكلات الميدانية في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة.

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. اعداد منهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزبورن يتلائم مع قدرات عينة البحث.
 2. التعرف على تأثير منهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة.
- تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من وهم لاعبي نادي الصليخ الرياضي والبالغ عددهم (12) متعلم أعمار (16-17) سنة. وأسفرت النتائج أن الوحدات التعليمية أظهرت فروق معنوية في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات لدى المتعلمين، وقد تم التوصية على ضرورة استخدام لأنموذج اوزبورن في تعلم لفعاليتها في تسهيل إيصال المعلومات للمتعلمين.
- انموذج اوزبورن:** (الطريق الأمثل للوصول إلى أفضل الحلول وأنجعها، وهي توليد أكبر عدد ممكن من البدائل المحتملة أولاً، ومن ثم تقييمها واحدة تلو الأخرى في المرحلة التالية).¹
- مقدمة البحث وأهمية:**-

يعد التعلم الحركي من العلوم المهمة في المجال الرياضي وذو صلة مباشرة بما يحققه اللاعب من أداء، ذلك لأنه مجموعة من العمليات العقلية التي تحدث خلال التمرين تساعد المتعلم على تغيير سلوكه الحركي، إذ إنّ اغلب النظريات الحديثة في التعلم الحركي توصي بتعلم كافة احتمالات الأداء وفي ظروف مشابهة لظروف المنافسة حتى يعتاد عليها اللاعب مما تساعدة في تقليل أخطاء أدائه المهارى، وبالتالي لم تكن غاية المتعلم اليوم هو كيفية السيطرة على المعلومات وتخزينها وحفظها، بل أصبح كيفية البحث عنها والوصول إليها.

وكما هو معروف فإن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي العمود الفقري لهذه اللعبة، وهي تحتاج إلى وقت طويل لاكتسابها، والى تدريب مبني على أسس علمية، لاسيما إذا أخذنا بالحسبان

¹ سعد علي زاير، اسماء تركي داخل، وآخرون : الموسوعة لتعليمية المعاصرة، (مكتب نور الحسن، بغداد، 2014)، ص 405

سرعة الكرة وصغر مساحة ملعبها، إلى جانب ضرورة قيام المتعلم بكل المهارات الدفاعية والهجومية، في أية لحظة من دون النظر إلى مركز اللاعب في الملعب مع ضرورة تركيز انتباهاها وإدراكها لمواقف اللعب كلها طيلة زمن المباراة. وترتبط هذه المهارات بعضها مع البعض في صورة متكاملة لتعطى في النهاية الشكل الأساسي للعبة الكرة الطائرة. إن أهمية النموذج التعليمي تكمن في جعل المتعلم يحقق أهدافه فعلاً، وهذا يتطلب عمليات جماعية وفردية معاً في حل المشكلات العلمية والعملية المتنوعة، بقصد زيادة فاعلية مهارات التفكير لدى المتعلمين وذلك عن طريق تخفيف حدة التعصب للأراء والتدريب على احترام جميع الآراء مما كانت بقصد توليد أكبر عدد من الأفكار الإبداعية حول المشكلة مع إتاحة أجواء من الحرية تسمح بطرح كل الأفكار التي تدور في خواطرهم. وفي ضوء ما تقدم ونظراً لأهمية أنموذج أوزبورن والدور الذي يمكن أن يؤديه في تحقيق الأهداف التربوية، والتعلمية تعلم بعض المهارات الكرة الطائرة.

مشكلة البحث:-

إن نموذج أوزبورن يضم ملاحظة الفرد للكثير من المشكلات في المواقف التي يواجهها وأدراك الأخطاء ونواحي النقص ويضم ارتقاء مستوى الوعي وزيادته، لأن أهمية أنموذج أوزبورن تأتي من جانب التدريب الفعلي والعملي في ميدان التعلم والتدريب. تميز في هذا المجال أنموذج أوزبورنون للتعلم المهارات الرياضية التعلم من بين مجموعة كبيرة من الطرائق والاستراتيجيات والأساليب والنماذج التي ينظر إليها بنظرة العصر الحديث أو المعاصر في تنظيم استعمال الذهني أمام اللاعبين لفتح آفاق جديدة في تعلم واكتساب مهارات المهمة من خلال العمل على تنمية العمليات العقلية. وعلى الرغم من أهمية هذه العمليات في مجال لعبة الكرة الطائرة، إلا أنها نلاحظ قلة تركيز العديد من المدربين على هذه الناحية، وقلة أدائها ضمن المناهج التدريبية لأعداد اللاعبين، وهذا ما لاحظه الباحثان من خلال متابعة عدد من مدربين الكرة الطائرة، أذ أنهم لا يعتمدون على الانماذج التعليمية في اثناء إعطاء اللاعبين الوحدات التدريبية، ومن هذا المنطلق رغبت الباحثان في بحث هذه المشكلة لتسلیط الضوء عليها بشكل مباشر وتحديد أبعادها وذلك من خلال التعرف على مدى فاعلية أنموذج أوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة . وتأمل الباحثان من خلال معالجتها هذه المشكلة الأسهام في اكتساب لاعب الكرة الطائرة، سعياً للنهوض بالمستوى الرياضي للعبة الكرة الطائرة في العراق.

أهداف البحث:-

- عداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج أوزبورن يتلائم مع قدرات عينة البحث.
- التعرف على تأثير منهج تعليمي وفقاً لأنموذج أوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة.

فرضيات البحث:-

1. هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للعينة البحث في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة والصالح الاختبارات البعدية.
2. هناك فروق ذات دلالة احصائية للاختبارات البعدية للعينة البحث الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

مجالات البحث:-

المجال البشري: عينة من ناشئين فريق نادي الصليخ الرياضي بالكرة الطائرة.

المجال أزمني: للمرة من 15/12/2020 ولغاية 9/2/2021.

المجال المكاني: قاعات وساحات نادي صليخ الرياضي.

تأثير منهج تعليمي وفقاً لأنموذج اوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

أ.م.د. علي فؤاد فائق

سرور كريم حسن

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث: وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك لأن المنهج التجاري هو المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفرضيات العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر. واستخدم الباحثان تصميم المجموعتين التجريبية المتكافئتين.

واختيرت عينة البحث بالطريقة العدمية وهم لاعبي نادي الصليخ الرياضي وذلك لعدة أسباب منها توفر الإمكانيات اللازمة للمنهج التجاري وتواجد أفراد العينة بشكل كامل، عن تعاون إدارة نادي ومدرب الفريق مع الباحثان وكذلك توفر قاعة التعليمية والأماكن الازمة للاختبارات، اذ وقع الاختبار على (15) لاعب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة) و(تجريبية) عن طريق القرعة بواقع (12) لاعب لكل مجموعة (ومن أجل إرجاع الفروق إلى العامل التجاري لابد أن تكون المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً في الظروف جميعاً ما عدا المتغير التجاري الذي يؤثر على المجموعة التجريبية). وكما في جدول (1).

الجدول (1)

"يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة"

ال اختبارات	وحدة القياس	الضابطة التجريبية						
		الفرق	درجة Sig	قيمة T المحسوبة	فرق الأواسط	س \pm ع	س \pm ع	س \pm ع
الارسال	درجة	غير دال*	0.81	0.24	2.25	1.47	6.16	0.81
الاستقبال	درجة	غير دال*	0.86	0.17	1.02	1.83	7.83	1.41
الضرب الساحق	درجة	غير دال*	0.87	0.16	0.06	1.47	8.83	2.00

* غير معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أكبر من (0.05).

واعتمد الباحثان الاختبارات الآتية:

أداء مهارة الإرسال.¹

استقبال الإرسال من الأسفل من أماكن مختلفة.²

الضرب الساحق.³

كما تم التحقق من -المعاملات العلمية للاختبارات من صدق وثبات و موضوعية.

تم إجراء الاختبارات القبلية للمسكates قيد الدراسة لمجموعتي البحث في يوم السبت المصادف 12/12/2021. وفي الساعة الثالثة عصراً في قاعة نادي الصليخ. تحددت إجراءات البحث بأجراء الباحثان الاختبارات القبلية، ومن ثم تطبيق البرنامج التعليمي لمدة من 15-12-2020 ولغاية 9/2/2021. إذ تضمن على ثلاثة وحدات تدريبية في الأسبوع وبواقع ثلاثة أيام وفي كل أسبوع ولمدة (8) أسابيع وبإشراف السيد مدرب الفريق، وفي مرحلة الاعداد الخاص.

¹ أ Zahar Abd Al-Wahab Mhd : تصميم مجموعة اختبارات وتقنيتها لبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة لفئة الشباب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، 2010 ، ص56.

² Asmaa' Mhd Ahmed : تأثير ميدان تعليمي للسيطرة الحركية في بعض القدرات الحركية والمهارية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة ، ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية ، 2019 ، ص56.

³ عامر مشعل فيحان ، تصميم وتقنيات بطاريتي اختبار لقياس المكونات (البدنية الخاصة - والمهارات الهجومية) بالكرة الطائرة لأندية الشباب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2019 ، ص56.

تأثير منهج تعليمي وفقاً لأنموذج اوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

أ.م.د. علي فؤاد فائق

سرور كريم حسن

أسس وضع التمرينات التعليمية:

- التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.
- عدم الانتقال بين أجزاء المهارة إلا بعد إتقان جميع أفراد العينة للجزء المراد تعليمه.
- مراجعة مبدأ الفروق الفردية بين أفراد عينة البحث من حيث (سرعة التعلم، تكرار اياضاح النقاط الفنية للمهارة ، زمن أداء التمرينات المختارة).
- ان تعلم التمرينات بقدر الامكان على تحقيق الاهداف الموضوعية من خلالها محتواها.
- مرنة التمرينات الخاصة بحث يمكن تنفيذها بحسب مقتضيات الأمور.
- ان تتناسب مع استعدادات وقدرات المتعلمين في هذه المرحلة السنوية.
- استخدام أسلوب التشجيع والاثارة لإثارة الحماس بين أفراد العينة.
- التنوع في استخدام الأدوات أثناء زمن الوحدات التعليمية.

أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث، في ظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية، أجريت الاختبارات البعدية أجريت الاختبارات البعدية يوم 10/2/2021م ، وتم استخدام نظام الحقيقة الاحصائية لاستخراج نتائج الاختبارات بطريقة الإحصاء المعملي.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:-

بعد اتمام اجراءات التجربة تم معالجة النتائج احصائيا وبوساطة نظام الحقيقة الاحصائية، وتم عرضها في الجداول (3، 4، 5) وكما يأتي:

جدول (2)

دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

معنى الفروق	مستوى الخط	قيمة (t) محسوبة	ف	ع ف	بعدي				قبلـي س	وحدة القياس	تقييم الاداء
					ع	س	ع	س			
معنوي	0.01	7.05	0.98	2.83	1.16	9.16	0.81	6.33	درجة	الارسال	
معنوي	0.01	6.49	2.07	5.50	1.37	13.5	1.41	8.00	درجة	الاستقبال	
معنوي	0.00	4.22	2.99	5.16	1.94	14.1	2.00	9.00	درجة	الضرب الساحق	

* مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

جدول (3)

دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

معنى الفروق	مستوى الخط	قيمة (t) محسوبة	ف	ع ف	بعدي				قبلـي س	وحدة القياس	تقييم الاداء
					ع	س	ع	س			
معنوي	0.00	6.75	2.65	7.33	1.64	13.5	1.47	6.16	درجة	الارسال	
معنوي	0.00	15.5	1.36	8.66	1.37	16.5	1.83	7.83	درجة	الاستقبال	
معنوي	0.00	8.27	2.81	9.50	1.63	18.3	1.47	8.83	درجة	الضرب الساحق	

* مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

تأثير منهج تعليمي وفقاً لأنموذج اوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

أ.م.د. علي فؤاد فائق

سرور كريم حسن

جدول (5)
دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين البحث

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة	التجريبية		فرق الأوساط	قيمة T المحسوبة	درجة Sig	دلالة الفرق
			ع ±	س ±				
الإرسال	درجة	9.16	1.16	13.5	1.64	0.31	5.26	0.00 دال*
الاستقبال	درجة	13.5	1.37	16.5	1.37	0.17	3.77	0.00 دال*
الضرب الساحق	درجة	14.1	1.94	18.3	1.63	0.10	4.02	0.00 دال*

* مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

بعد عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان أسباب هذه الفروق في مستوى أداء مهارة الارسال إلى ان تطبيق خطوات الانموذج اوزبورن من قبل المتعلمين المجموعة التجريبية ولد لديهم الإحساس بالمسؤولية أثناء عملية التعلم وعرض المهارة، وقوى شعورهم بالمشاركة في تنظيم محتوى الوحدة التعليمية وعمق لديهم القدرة على التأمل للمراحل الفنية للمهارة المختلفة وتحليل المواقف التعليمية والمراجعة في عملية التعلم. ويتحقق هذا مع وائل عبدالله مخلوف (ان استعمال انموذج اوزبورن قد اعطى للمتعلمين فرصة في الحوار والنقاش وطرح الآراء المختلفة واعطاء توقعات للإجابة)¹ ، وجود تمارين الإحساس بالكرة في المنهج التعليمي وفق أنموذج اوزبورن الذي عمل على توظيف الجهاز العصبي للمتعلمين في خدمة أداء مهارة الارسال لديهم، ويؤكد (حنفي محمود) هذا الأمر حين يذكر (أن تمارين الإحساس تعمل على زيادة قدرة المتعلمين في استيعاب المهارة وتطوير قدرته في استخدام هذا التنفيذ الذي يتطلب درجة وقدرة عالية للجهاز العصبي في عملية الاستئارة لكي ينفذ الأداء المهاري في حساسية عالية)². ولا غرابة في هذا الأمر عند متخصصي التعلم الحركي، إذ يجدون (أن المدربين يؤكدون على تكرار المهارات الأساسية لكل لعبة حتى يكون تتنفيذها أو توماتيكياً وبذلك يتفرغ الجهاز العصبي للتتركيز على متغيرات أخرى وهذا يعطي المتعلمين التكتيك وطريقة التفكير أثناء اللعب)³.

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعها الباحثان في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائياً بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين البحث ولصالح البعدية، وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

¹ وائل عبدالله مخلوف ، اثر استخدام نموذج اوزبورن في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بحث منشور ، (معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة ، 2009) ، ص 258.

² حنفي محمود مختار. الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، عمان، دار الفكر العربي، 1994، ص 88.

³ يعرب خيون عبد الحسين. تأثير ميدان لعب مقترن في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية للأعمار من 10 - 7 سنوات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1994، ص 56.

تأثير منهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزبورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

أ.م.د. علي فؤاد فائق

سرور كريم حسن

• الاستنتاجات : -

- من خلال عرض ومناقشة النتائج توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية:
- ان للمنهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزبورن تأثيرا ايجابيا في اكتساب تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة.
 - ان تكرار بعض التمرينات ادى الى تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة وبالتالي تثبيتها وتطويرها.
 - وتنظيم العمل والسيطرة على مكونات الوحدة التعليمية من خلال استخدام الصحيح للأدوات والوسائل التعليمية والتي من خلالها يؤدي الى تطور الأداء المهاري لبعض المهارات بالكرة الطائرة.
 - التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان:
 - ضرورة استخدام للمنهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزبورن في تعلم المتعلمين لفعاليتها في تسهيل إيصال المعلومات للمتعلمين.
 - عقد دورات تدريبية وتأهيلية لتدريب المعلمين على استخدام لأنموذج اوزبورن في التعلم.
 - توفير الألعاب التعليمية المرتبطة بالمنهج والتي يحتاج إليها المعلمون والمعلمات لتعليم المهنات الرياضية المختلفة.
 - ضرورة تشجيع المتعلمين على المشاركة في الألعاب التربوية لما فيها من فوائد تربوية وسلوكية.

المصادر العربية :

- أزهار عبد الوهاب محمد: تصميم مجموعة اختبارات وتقنيتها لبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة لفئة الشباب، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، 2010 .
- اسماعيل محمد احمد: تأثير ميدان تعليمي للسيطرة الحركية في بعض القدرات الحركية والمهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، 2019 .
- عامر مشعل فيحان، تصميم وتقنيات بطاريتي اختبار لقياس المكونات (البدنية الخاصة - والمهارات الهجومية) بالكرة الطائرة لأندية الشباب، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2019 .
- وائل عبدالله مخلوف ، اثر استخدام نموذج اوزبورن في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بحث منشور ، (معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة ، 2009)
- حنفي محمود مختار. الأساس العلمية في تدريب كرة القدم، عمان، دار الفكر العربي، 1994 .
- يعرب خيون عبد الحسين. تأثير ميدان لعب مقترن في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية للأعمار من 10- 7 سنوات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1994 .

Arabic Sources:

- Azhar Abd al-Wahhab Muhammad: Designing and codifying a set of tests for some technical skills in volleyball for the youth category, Master Thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2010.
- Osama Muhammad Ahmad: The effect of an educational field for kinetic control on some movement and skill abilities in volleyball for middle school students, Master Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2019.

تأثير منهج تعليمي وفقا لأنموذج اوزيورن في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

أ.م.د. علي فؤاد فائق

سرورِ کریم حسن

Omar Meshaal Faihan, Design and Rationing of Two Test Batteries to Measure the Components (Special Physical - and Offensive Skills) in Volleyball for Youth Clubs, Master Thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2019

Omar Meshaal Faihan, Design and Rationing of Two Test Batteries to Measure the Components (Special Physical - and Offensive Skills) in Volleyball for Youth Clubs, Master Thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2019

- Wael Abdullah Makhlof, The Effect of Using the Osborne Model in Mathematics Achievement and Problem Solving for Fifth Grade Primary Students, published research, (Institute of Educational Studies - Cairo University, 2009.).

Hanafi Mahmoud Mukhtar. Scientific Foundations in Football Training, Amman, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1994.

- Yarub Khayun Abdul Hussein. A suggested playing field effect on developing some physical and motor abilities for ages 10-7 years, PhD thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 1994.

(1) ملحق

نماذج من التمارين المستخدمة للمجموعة التجريبية
مرحلة الاعداد الخاص للجانب المهارى والعمليات العقلية

الأسبوع الأول

اليوم الأول / السبت

The effect of a pedagogical approach according to the Osborne model in learning certain skills in volleyball

Sorour Karim Hassan

7718668300

Sroorkareem3@gmail.com

Prof. Ali Fouad Faiq

07725926170

alifoaad085@gmail.com

Abstract:

The importance of the research lies in using an educational approach according to the Osborne model in learning some skills in volleyball, laying the correct scientific foundations when using the Osborne model, and thus this research contributes seriously to studying one of the field problems in learning some skills in volleyball.

The research aims to identify :

Preparing an educational curriculum according to the Osbron model that is compatible with the capabilities of the research sample.

.2Identify the effect of an educational approach according to the Osbron model on learning some volleyball skills.

An experimental approach was used and the research sample was chosen from the Sulaikh Sports Club players, who are (12) learners, ages (16-17) years old. The results showed that the educational units showed significant differences in learning some skills in volleyball between the experimental and control groups in the post-test and in favor of the experimental group in tests among the learners. The recommendation was made on the necessity of using the Osbron model in learning for its effectiveness in facilitating the delivery of information to learners.